OPEN ACCESS
Al-Duhaa
﴾Journal of Islamic Studies﴿
ISSN (print): 2710-0812
ISSN (online): 2710-3617
www.alduhaa.com

Al-duhaa, Vol.:3, Issue:1 , Jan -June 2022
DOI:10.51665/al-duhaa.003.01.0184, PP: 104-116

المحاسن البلاغية في الصحيح لمسلم من بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ:دراسة تحليلية

Rhetorical merits in the Ṣaḥīḥ Muslim from the section on bequest by the third: an analytical study

Published:
01-06-2022
Accepted:
15-05-2022
Received:
31-12-2021

Sharif Khan
SS, Islamiyat, GHSS Garyala, Mardan
Email: Drsharifkhan54@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-9977-3577

Dr. Muhammad Syed ul Hassanat
Professor, Department of Arabic, University of Peshawar
Email: hasanat@uop.edu.pk
https://orcid.org/0000-0003-2502-292X

Abstract

There is no doubt that Aḥādīths (sayings) of The Prophet (PBUH) have the great importance in the Islamic Jurisprudence because it is the second source of Islamic law after the Holy Quran. Due to the immense importance of Aḥādīth, the religious and research Scholars have paid a close attention to emerge and highlight the all aspects of Aḥādīth regarding Islamic Jurisprudence, Arabic Literatures and Rhetorical peculiarities etc. Imam Muslim's book Ṣaḥīḥ Muslim contains texts which are examples of Rhetorical. Every chapter in Imam Muslim's book is an example of rhetoric. But the main question of this research is what is the rhetoric in Kitāb al ul Waṣiyyah Bil Thuluth? The answer to this question is required in this research. Therefore the scholars have tried their best in this article to discuss the Rhetorical peculiarities of the Ṣaḥīḥ Muslim from Kitāb al ul Waṣiyyah Bil Thuluth as well as, I have analyses the definition of Rhetoric in line with different ancient modern scholars.

Keywords: *Rhetoric, Al Aḥādīth, Kitāb al ul Waṣiyyah.*

المدخل

من خصائص النبى ﷺ أنه كان فصيحا بليغا. وكلامه هو النهاية في البيان، والغاية في البرهان، المشتمل على جوامع الكلم، وبدائع الحكم، كما قال رسول الله ﷺ: أنا أفصح العرب بيد أنّي من قريش، واسترضعت في سعد ابن بكر![1] وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أتقن العربية في بنى سعد وقومها بلغة قريش وأحاط بلهجات القبائل العربية ، إذ بقى أثره عميقاً في لغتنا هذه ، التي بلغت معارج الخلود-[2]

كلام رسول الله من جوامع الكلم وبديع البلاغة ومنه ما جاء في صفته: يتكلم بجوامع الكلم. يعني أنه كثير المعاني قليل الألفاظ.[3] وأن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال في خطبته: " أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون.[4] والجوامع الكلم هي الألفاظ اليسيرة و معاني كثيرة، وقَالَ عمر بن عبد العزيز: عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم؟ يقول: كيف لا يقتصر على الوجيز. ويترك الفضول-[5]

أن رسول الله ﷺ كان أفصح العرب، على أنه لا يتكلف القول، ولا يقصد إلى تزيينه، ولا يبغي إليه وسيلة من وسائل الصنعة، ولا يجاوز به مقدار الإبلاغ في المعنى الذي يريده، ثم لا يعرض له في ذلك سقَط ولا استكراه؛ ولا تستزله الفُجاءة وما يَبْدَه من أغراض الكلام عن الأسلوب الرائع، وعن النمط الغريب والطريقة المحكمة، بحيث لا يجد النظر إلى كلامه طريقاً، يتصفح منه صاعداً أو منحدراً؛ ثم أنت لا تعرف له إلا المعاني التي هي إلهام النبوة، ونتاج الحكمة، وغاية العقل، وما إلى ذلك مما يخرج به الكلام وليس فوقه مقداز إنساني من البلاغة والتسديد وبراعة القصد والمجيء في كل ذلك من وراء الغاية.[6]

قال الجاحظ فى صفة فصاحة النبىﷺ:

هو الكلام الذي قل عدد حروفه، وكثر عدد معانيه، وجل عن الصنعة، ونُزِّه عن التكلف.[7]

استعمل المبسوط في موضع البسط؛ والمقصور في موضع القصر، وهجر الغريب الوحشى، ورغب عن الهجين السوقي؛ فلم ينطق عن ميراث حكمه، ولم يتكلم إلا بكلام قد حُف بالعصمة، وشُدَّ بالتأييد، يُسِّر بالتوفيق، وهذا الكلام الذي ألقى الله المحبة عليه وغشاه بالقبول، وجمع بين المهابة والحلاوة، وبين حسن الإفهام وقلة عدد الكلام هو مع استغنائه عن إعادته وقلة حاجة السامع إلى معاودته، لم تسقط له كلمة، ولا زلت له قدم، ولا بارت له حجة، ولم يقم له خصم، ولا أفحمه خطيب، بل يبذُّ الخطب الطوال بالكلام القصير، ولا يلتمس إسكات الخصم إلا بما يعرفه الخصم، ولا يحتج إلا بالصدق، ولا يطلب الفلج إلا بالحق، ولا يستعين بالخلابة، ولا يستعمل المؤاربة، ولا يَهمز ولا يَلمز، ولا يبطئ ولا يعجل، ولا يسهب ولا يحصر؛ ثم لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعاً ولا أصدق لفظاً، ولا أعدل وزناً، ولا أجمل مذهباً، ولا أكرم مطلباً، ولا أحسن موقعاً، ولا أسهل مخرجاً، ولا أفصح عن معناه، ولا أبين عن فحواه من كلامه ﷺ-[8]

واعترف أعظم القادة والمصلحين الدينيين ومن ادباء اللغة العربية لفصاحة الرسول وبلاغته، يقول أبو عثمان

عمرو بن بحر الجاحظ [المتوفى سنة 255 هـ] في كتابه "البيان والتبيين" واصفًا كلامَ رسولِ اللهِ ، صلى الله عليه وسلم الذي لا يوازى فصاحة، ولا يبارى بلاغة:((هو الذي قَلَّ عددُ حروفه، وكثر عدد معانيه، وجلّ عن الصنعة، ونزه عن التكلف، [9] وكان كما قال اللهُ (تبارك وتعالى): قل يا مُحَمَّد!:

"وَّمَآ اَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ"[10]

وقال القاضي عياض المالكي (رحمه الله) في كتابه الماتع "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" :وأما فصاحة اللسان وبلاغة القول: فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك بالمحل الأفضل، والموضع الذي لا يجهل؛ سلاسة طبع، وبراعة منزع، وإيجاز مقطع، ونصاعة لفظ، وجزالة قول، وصحة معانٍ، وقلة تكلف.[11]

واعترف المستشرقون ايضاً بفصاحة النبى ﷺ، قال المستشرق الفرنسي سيلفستير ساسي (1758 – 1838) في كتابه "الحياة" عن مُحَمَّد الرسول المفكر ، وصاحب الآراء السديدة النيرة ، و المبادىء الخيرة ، الذي عرف عنه : أنه بليغ في منطقه ، رشيد في رأيه ، نشيط في دعوته [12].

والجدير بالذكر أنه عليه السلام صاحب أسلوب رفيع ، ولسان فصيح، فهو إمام البلغاء وسيد الفصحاء، بأسلوبه السهل الممتنع المعجز، وبجوامع كلمه الخالدة، ومنطقه السليم، وعباراته المشرقة. خطباته ﷺ هي من اهم الادب لبلاغته ﷺ، نذكر مثالاً واحدا لنموذج: خطب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، فقَالَ:

" أَيهَا النَّاس، إِن لكم معالم، فَانْتَهوا إِلَى معالمكم، وَإِن لكم نِهَايَة، فَانْتَهوا إِلَى نهايتكم، إِن الْمُؤمن بَين مخافتين، بَين أجلٍ قد مضى لَا يدْرِي مَا الله صانعٌ بِهِ، وَبَين أجلٍ قد بقى لَا يدْرِي مَا الله قاضٍ فِيهِ، فليأخذ العَبْد من نَفسه لنَفسِهِ، وَمن دُنْيَاهُ لآخرته، وَمن الشبيبة قبل الْكبر، وَمن الْحَيَاة قبل الْمَوْت، وَالَّذِي نفس مُحَمَّد بِيَدِهِ مَا بعد الْمَوْت من مستعتب، وَمَا بعد الدُّنْيَا من دارٍ إِلَّا الْجنَّة أَو النَّار "

هذا نموذج لبلاغة الرسول ﷺ فى الخطبات، وفى كتب الاحاديث امثلة كثيرة على هذا النمط، ففى الصحيحين لايخلو باب من ابواب الحديث الاو فيه وصف البلاغة لكلام رسول الله ﷺ- ففى هذا البحث الموجز نتكلم عن بلاغة الرسول ﷺ فى سياق صحيح مسلم من باب الوصية في الثلث-[13]

تعريف البلاغة

إن البلاغة تختلف معناها باختلاف موصوفها، وهي تقع صفة للكلام والمتكلم، ولا يوصف بها المفرد، يقال: كلام بليغ، ومتكلم بليغ، ولا يقال: كلمة بليغة. وإن قيل فيها: فصيحة. ولقد حظيت البلاغة العربية باهتمام القدماء من النقاد والأدباء والبلاغيين، فأدلى هؤلاء بآرائهم في معنى البلاغة– قال ابن منظور في لسان العرب: "وبلغت المكان بلاغاً: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه، ومنه قوله تعالى:

"فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ"[14]

أي قاربنه، وبلغت النخلة وغيرها من الشجر: حان إدراك ثمرها، وشيء بالغ: أي جيد، وقد بلغ في الجودة مبلغاً، ويقال: أمر الله بلغ بالفتح أي بالغ، عن قوله تعالى:

"إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ"[15]

وأمر بالغ وبلغ: نافذ: يبلغ أين أريد به وأمر بالغ: أي جيد. والبلاغة: الفصاحة؛ والبلغ: البليغ من الرجال؛ ورجل بليغ وبلغ من الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، والجمع: بلغاء. وقد بلغ بضم اللام بلاغة: أي صار بليغاً، وقول بليغ: بالغ-[16]

تعددت تعاريف البلاغة : وكل تعريف منها يتناول جانبًا من جوانب البلاغة ومقصدًا من مقاصدها، وهدفًا من أهدافها، وليس فيها –على كثرتها– تعريف يمكن الاقتصار عليه والاكتفاء به في توضيح معنى البلاغة، ولعل أقرب التعريفات إلى تعريف المتقدمين للبلاغة هو القزويني (صاحب التلخيص)[17] بأنها: "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته" [18]

وعرفها المحدثون بتعريف اخرى فقال أمين الخولي (أمين الخولي أحد العلماء الأجلاء وصاحب المنهج البياني في تفسير القرآن الكريم.) في تعريف البلاغة:" هي البحث عن فنية القول، وإذا ما كان الفن هو التعبير عن الإحساس بالجمال فالأدب هو القول المعبر عن الإحساس بالجمال، والبلاغة هي البحث في كيف يعبر القول عن هذا الإحساس"[19] .وعرفها عبد القادر أحمد بقوله: "علم يحدد القوانين التي تحكم الأدب، والتي ينبغي أن يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها، وفي اختيار كلماته والتأليف بينهما في نسق صوتي معين." [20]

وعرفها الغربيون أيضًا بأنها:

" الملكة في أن تعرف كل الأساليب الممكنة لتقنع السامع في أي موضوع مهما كان" [21]

كما عرفوها بأنها: "علم التعبير، ونقد الأساليب" . سئل بعض الحكماء عن البلاغة، فقال: من أخذ معاني كثيرة فأدّاها بألفاظ قليلة، أو أخذ معاني قليلة فولّد فيها ألفاظا كثيرة.[22]

لوحاولنا المقارنة بين تعاريفهم وتعاريف البلاغيين العرب القدامى والمحدثين، لوجدنا أنها تتفق من حيث اعتبار البلاغة فن الأسلوب الجميل والمؤثر في نفس القارئ، مع معنى مناسب. وإن قارناها مع تعاريف العرب المحدثين فقط، وجدنا تأثر العرب المحدثين بتعاريفهم، وقد برز ذلك من خلال اعتبارها فنًا من فنون القول، وعلمًا من علوم التعبير-

بلاغية الرسول الله ﷺ من خلال كلامه نموذجا

التصوير الأدبي لبلاغة الأسلوب النبوي الشريف كثير فى كتب الاحاديث، وكتب المحققون كتب قيماً على هذا الموضوع- نذكر حديثاً واحدا فى هذا المجال، ففي قوله ﷺ:

" زادك الله حرصًا ولا تعد [23] **"**

من خلال صور بلاغية نبوية اتصفت بما اختص به النبي ﷺ بجوامع الكلم من بين أنبياء الله عز وجل؛ فالتصوير الأدبي هنا؛ وإن كان موجزًا؛ لكنه يضم صورًا بلاغية، تحمل قيمًا أخلاقية وتشريعية كثيرة، وهي غنية بروافدها وعناصرها التصويرية، وذلك من الجملة الخبرية في قوله: "زادك الله حرصًا"؛ فهي تدل على الدعاء للصحابي الجليل،

وهو الشأن في الجملة الإنشائية لا الخبرية؛ لكنها بلاغة الرسول ﷺ-[24]

ذكر جاحظ فى كتابه الرويات التى تدل على بلاغيته الرسول ﷺ وقال سنذكر من كلام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، مما لم يسبقه إليه عربي، ولا شاركه فيه أعجمي، ولم يدّع لأحد ولا ادّعاه أحد، مما صار مستعملا ومثلا سائرا[25].فمن ذلك قوله: «يا خيل الله اركبي»[26] ، وقوله: «مات حتف أنفه»[27] ، وقوله: «الآن حمي الوطيس[28] « ومن ذلك قوله «هدنة على دخن، وجماعة على أقذاء»[29]-

ففى هذا المجال قد حق علينا أن ننظر في هذا الحديث الشريف من الناحية البلاغية، لنحاول أن نكشف بحول الله عن بعض ما تضمنه من جوانب البلاغة الراقية التي تعجز عن أن تدانيها فصاحة الفصحاء وبلاغة البلغاء.

المحاسن البلاغية في الصحيح لمسلم من بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ:دراسة تحليلية

مفهوم الوصية

أورد مسلم هذا الباب فى كتاب الْوَصِيَّة، قبل البحث فى الموضوع لابد من مفهوم الوصيه واهميتها في الشريعة الاسلامية، فالوصية مأخوذة من وصيت الشيء أوصيه إذا وصلته وسميت الوصية وصية لأن الميت لما أوصى بها وصل ما كان فيه من امر حياته بما بعده من امر مماته يقال وصى واوصى بمعنى واحد قال ذو الرمه":

نصى الليل بالايام حت صلاتنا . مقاسمه يشتق انصافها السفر.

"أي نصل الليل بالايام ويقال أوصى الرجل ايضا والاسم الوصية والوصاه وأما قولهم استوصى فلان بامر فلان فمعناه انه قام بامره متبرعا دون أن أوصى بما قام به".[30]

(الوصايا)، جمْع وَصيَّة، قال ابن القطاع:

"يقال: وَصَيْتُ إليهِ و صَايةً ووصيَّة ووصَّيْتُه، [ووصيْت إلَيْه] ، ووصيْتُ الشَّيء بالشيء وصيا: وصلته".

قال الأزهري:

"وسُمِّيَت الوصيَّةُ وصيَّةً، لأن الميت لما وَصَّى بها، وصَلَ ما كان فيه من أيَّام حياته بما بعدَه من أيَّام مماته. يقال: وَصَى وَأوصى [واحد] ويقال: أوصَى الرجل أيضًا، والاسْمُ: الوصيَّة والوَصَاة".

المحاسن البلاغية في بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

حديث عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ من باب الوصية

1- "عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى المَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لاَ». قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟، قَالَ: «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ، فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ازْدَدْتَ

بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ البَائِسُ سَعْدُ ابْنُ خَوْلَةَ» رَثَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ".[31]

لما كان سيدُنا رسول الله بمكّة في حجّة الوَداع ذهب إلى سعد بن أبي وقاص وهو الصّحابيُّ الجليل الذي هاجر إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها الرسول صلوات الله عليه، وقد شهد بدراً والمشاهِدَ كلَّها، وبَشّره الرسولُ بالجنة، وهو أحد رجال الشّورى السّتّة الذين رشَّحهم الفاروقُ للخلافة: وهو قائد جيوش عُمرَ في فتح العراق، ثمَّ مات بقصره في العقيق على مقربةٍ من المدينة سنة 55 هـ بعد أن كُفّ بصرُه ﷺ – أقول: لما كان الرسول بمكّةَ ذهبَ إلى سعد يعوده لمرضٍ اشتدَّ به حتى أشفى على الموت، وكان سعد يكره أن يموتَ بالأرض التي هاجر منها مكّة كما مات سعدُ بنُ خولة فلما سمع الرسولُ اسمَ سعد بنِ خولةَ من ابن أبي وقّاص ترحَّم عليه، وكان لسعد بن أبي وقاص إذ ذاك ابنةٌ واحدة ثم قال سعد لسيدنا رسول الله، كما جاء في بعض الرّوايات إنه قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال، ولي ابنةٌ واحدةٌ، أفأوصي بمالي كلّه؟ قال الرسول: لا، قال: أفأوصي بالنّصف؟ قال: لا، قال: أفأوصي بالثلث؟ قال: فالثلثُ توصي به، والثلث كثير، ثم قال الرسول: مُبيّناً عن الحكمة في تركِ الوصيّة بالكثير إلى الوصيّة بالقليل: إنَّ تركَ ورثتِك أغنياءَ خيرٌ من تركِهم فقراءَ يمدّون أكفَّهم إلى الناس مُسْتَجْدين، ثم بيَّن الرسولُ أن كل ما ينفقه على زوجِه أو ولدِه أو أقاربِه أو خدمِه صدقةٌ ولو كان قليلاً، حتى اللقمةَ يرفعُها إلى فمِ امرأته، يريد صلوات الله عليه: أنَّ المرءَ إن استقلَّ أمرَ الوصيّةِ بالثلثِ أو ما دونه فلْيَسْتَكْثِرْه بالإنفاق، والأقربون أولى بالمعْروف-[32]

ذكر الله الوصية فى كتابه ذكرًا مجملا، ثم بين النبى (ﷺ) أن الوصايا مقصورة على ثلث مال الميت؛ لإطلاقه (ﷺ) لسعد الوصية بالثلث فى هذا الحديث التالي، وأجمع العلماء على القول به واختلفوا فى القدر الذى يستحب أن يوصى به الميت، إلا أن الأفضل لمن له ورثة أن يقصر فى وصيته عن الثلث غنيا كان أو فقيرًا؛ لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما قال لسعد: (الثلث كثير) أتبع ذلك بقوله: (إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس) ولم يكن لسعد إلا ابنة واحدة كما ذكر فى هذا الحديث، فدل هذا أن ترك المال للورثة خير من الصدقة به وأن النفقة على الأهل من الأعمال الصالحة -[33]

وأجمع الفقهاء أنه لا يجوز لأحد أن يوصى بأكثر من الثلث إلا أبا حنيفة وأصحابه فقالوا: إن لم يترك الموصى ورثة جاز له أن يوصى بماله كله، وقالوا: إن الاقتصار على الثلث فى الوصية إنما كان من أجل أن يدع ورثته أغنياء، ومن لا وارث له فليس ممن عنى بالحديث. وروى هذا القول عن ابن مسعود، وبه قال عبيدة ومسروق وإليه ذهب إسحاق بن راهويه.[34] وقال زيد بن ثابت: لا يجوز لأحد أن يوصى بأكثر من ثلثه وإن لم يكن له وارث. وهو قول مالك والأوزاعى والحسن بن حى والشافعى، واحتجوا بقوله (ﷺ) : (الثلث كثير)-[35] ففى هذا المجال مسائل شتىٰ لكن موضوعنا هو المحاسن البلاغية لذا نكتفى بهذا البحث-

المحاسن البلاغية من حديث عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ من باب الوصية :

الخبر (وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ) في هذه الجملة الخبر الإبتدائ. لان المخاطب خالي الذهن عن الحكم الذي القي اليه .[36]

الخبر (نَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ) ،(إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ، فَتَعْمَلَ عَمَلًا)،(وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يُنْفَعَ بِكَ أَقْوَامٌ)، في هذه الجمل الخبر الطلبي ،لوجه التاكيد الواحد وهو إنّ ،لأن المخاطب مترددا فيه طالبا له فحسن تقويته بموكد.

القصر (وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ، إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا) في هذه الجملة القصر، لوجه الإستفهام بعد النفي . تعريف القصر، تخصيص شئ بشئ بطريق مخصوص.[37]

الطباق (وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يُنْفَعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ) في هذه الجملة الطباق. وهو الجمع بين لفظين متقابلين وهو ينفع بك ويضرّ بك في الجملة.[38]

الإنشاء (وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يُنْفَعَ بِكَ أَقْوَامٌ) في هذه الجملة الإنشاء غير الطلبي،لوجه الترجي. «فالانشاء غير الطلبي» ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب- ويكون: بصيغ المدح، والذم، وصيغ العقود، والقسم، والتعجب والرجاء، وكذا يكون بربَّ ولعلَّ، وكم الخبرية. [39]

الفصل (وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ) في هذه الجملة الفصل، لانه هو ترك عطف بعض الجمل على بعض.[40]

الإنشاء (اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ) في هذه الجملة الإنشاء الطلبي لوجه الدعاء.

الوصل (اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ)،(وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ) بين هاتين الجملتين وصل لوجه العطف بالواو. لان الوصل عطف بعض الجمل علي بعض.[41]

القصر (وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ البَائِسُ سَعْدُ ابْنُ خَوْلَةَ) في هذه الجملة القصر، لوجه العطف بلكن [42]

الجناس (دَرَجَةً) ،(وَرِفْعَةً) في ها تين الكلمتين الجناس غير التام. و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو اكثر من الاربعة السا بقة. [43]

حديث حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ من باب الوصية

2: "عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ، فَبَكَى، قَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» فَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالثُّلُثَيْنِ؟، قَالَ: «لَا»، قَالَ: «فَالنِّصْفُ؟» قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: " الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ: بِعَيْشٍ - خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَقَالَ: بِيَدِهِ"، .[44]

المحاسن البلاغية من حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيّ من باب الوصية :

الإنشاء (مَا يُبْكِيكَ؟) في هذه الجملة الإنشاء الطلبي لوجه الإستفهام . لأنه هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب . [45]

الإنشاء (اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا) في هذه الجملة الإنشاء الطلبي لوجه الدعاء .

الترديد (اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا) في هذه الجملة الترديد لان الترديد هو تكرار اللفظ متعلقاً بغير ما تعلق به.[46]

المجاز (أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ) في هذه الجملة المجاز وهو كل كلمة اريد بها ما وقعت له في وضع واضع وقوعا لا يستند فيه الي غيره .[47]

الخبر (إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ) في هذه الجمل الخبر الطلبي ،لوجه التاكيد الواحد وهو إنّ ،لأن المخاطب مترددا فيه طالبا له حسن تقويته بموكد.[48]

الوصل (الثُّلُثُ) ،(وَالثُّلُثُ كَثِير) بين هاتين الجملتين وصل لوجه العطف بالواو.

مراعات النظير (إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ) فى هذه الجملة مراعات النظير لان مراعات النظير هي الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد. [49]

الإيجاز (خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ) في هذه الجملة الإيجاز ،لان الإيجاز هو اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف .[50]

الجمع مع التقسيم (إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ) في هذه الجمل الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسمه. [51]

التورية (خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ) في هذه الجملة التورية لوجه كف الناس ،والتورية هو أن يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد.[52]

الخاتمة ونتائجها

قد بذلنا جهودنا في الوصول إلي المرام وهو المحاسن البلاغية في أحاديث الصحيح لمسلم من كتاب الوصية، والذي لا شك فيه أن الوصول إلى النهاية في البلاغة من كلام الله سبحانه و تعالى و رسوله المصطفى ﷺ مما لا يمكن لأحد، لاشتمالهما على الدرجة العليا من الفصاحة والبلاغة، كما يقول الله عز وجل:

"قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّيْ لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّيْ وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهٖ مَدَدًا"[53]

وكما ذكر الله تعالى في مواضع كثيرة من كتابه. وإنطلاقا من قول الرسول صلي الله عليه وسلم (اوتيت جوامع الكلم [54]) وكونه أفصح العرب كلامه عبارة من أدق المعاني وأفصح المباني ، لذا قمت بإ ستخراج الفنون البلاغية في أحاديث النبوية، وبعد إكمالي لرسالتي تتلخص نتائجها في مايلي" .

1. من خصائص الرسول الكريم عليه الصلوات والتسليمات أنه فائق على الفصاحة والبلاغة، و كلامه مشتمل

على الفصاحة والبلاغة ما لا يمكن لأحد.

2. كتب الأحاديث تحتوي على ألوف الأمثلة لفصاحة الكلام النبوي.
3. قد اهتم الإمام مسلم باختيار المتون التي تشمل على الدرجة العليا من الفصاحة وحسن السياق.
4. كتاب الوصية من صحيح مسلم يحتوي على كثير من أمثلة الفصاحة والبلاغة، بل هو الأخص في هذاالباب.
5. إن كلام الرسول صلي الله عليه وسلم بحر عميق لا ساحل له لكنني بذلت جهدي بقدر مستطاع وأشرط إلي أبرز الفنون البلاغية في أحاديث الرسول صلي الله عليه وسلم الموجودة في الصحيح لمسلم من كتاب الوصية. عرّفت المصطلح البلاغي و مثاله، يظهر من تعريف إصطلاحات البلاغي غرضه وفائدته لأنني لست ذكرت فائدة وغرض إصطلاحات البلاغي لأن التكرار شنيع .وعلي كل باحث ان يقوّم بخدمة السنة النبوية ولغة العربية سائلا المولى عزوجل ان يجعل جهدي هذا سببا لنجاتي في الدارين و يوصي لكم ان يخدم سنة النبوية ولغة النبي المصطفي صلي الله عليه وسلم-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الهوامش

[1] محمد بن إسحاق، سيرة ابن إسحاق تـ حميد الله (معهد الدراسات والأبحاث للتعريف) 1/ 28

Muḥmmad bin Isḥāq, Sīratu Ibn Isḥāq, (Nāshir: Ma'had al Dirāsāt wal Abḥāth lil Ta'rīf), Vol:1, P:28

[2] السيرة النبوية دروس وعبر للصلابي (بيروت، دار العلم والنشر، 2012) 14/ 4

Al Sīrah al Nabawiyyah Durūs Wa 'Ibar lil Ṣalābī), (Nāshir: Dār al 'Ilam wal Nashr, Bayrūt),Vol:4, P:14

[3] ابن بطال علي بن خلف، شرح صحيح البخارى لابن بطال (مكتبة الرشد - السعودية، الرياض 2003م)10/ 198

Ibn Baṭṭāl, 'Alī bin Khalaf, Sharh Ṣaḥīḥ al Bukharī li Ibn Baṭṭāl, (Nāshir: Maktabah al Rushd, Riyāḍ, 2003ac), Vol:10, P:198

[4] أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي،الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما(دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 2000 م) 1/ 216

Al Muqaddasī, Muḥmmad bin 'Abd al Wāḥid, Al Aḥādīth al Mukhtārah, (Nāshir: Dār Khiḍr lil Ṭabā'ah wal Nashr wal Tawzī', Bayrūt, Labnān, 2000ac), Vol:1, P:216

[5] ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي،التوضيح لشرح الجامع الصحيح (دار النوادر، دمشق 2008 م) 18/ 107

Ibn al Mulaqqan, Sirāj al Dīn, Al Tawḍīḥ li Sharḥ al Jāmi´ al Ṣaḥīḥ, (Nāshir: Dār al Nawādir, Dimashq, 2008ac), Vol:18, P;107

[6] مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (بيروت، دار الكتاب العربي، 2005 م) 194

Muṣṭafā, Ṣādiq al Rafi´ī, I´jāz al Qurān wal Balāghah al Nabawiyyah), (Nāshir: Dār al Kitāb al ´Arabī, 2005ac), 194

[7] أبو عثمان عمر بن بحر، البيان والتبيين(دار صعب بيروت، س ن) 44/2

Abū Uthmān, Umar bin Baḥr, Al Bayān wal Tabyīn, (Nāshir: Dār Ṣa´b Bayrūt), Vol: 2, P:44

[8] إعجاز القرآن والبلاغة النبوية للرافعي: 195

I´jāz al Qurān wal Balāghah al Nabawiyyah), 195

[9] البيان والتبيين 2/ 8 – 9

Al Bayān wal Tabyīn, Vol:2, P:8, 9

[10] ص، الآية: 86

Ṣād, Al Āyah: 86

[11] قاضى عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1988 م)(1/ 56 - 57)

Qāḍī ´Ayāḍ, Al Shifā, Bi Ta´rīf Ḥuqūq al Muṣṭafā, (Nāshir: Dār al Fikr lil Ṭabā'ah wal Nashr wal Tawzī', 1988ac), Vol:1, P;56, 57

[12] انطوان سيلفستر دي ساسي : الحياة (دارالمعارف، دمشق، 2010) 26

Unṭwān Silfastardī Sāsī, Al Ḥayāt, (Nāshir: Dār al Ma´ārif, Dimashq, 2010ac), 26

[13] منصور بن الحسين الرازي،نثر الدر في المحاضرات(دار الكتب العلمية - بيروت /لبنان ، 2004م) 1/ 110

Manṣūr bin Ḥusayn, Nathr al Dur Fī al Muḥaḍrāt, (Nāshir: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, Bayrūt, Labnān, 2004ac), Vol:1, P:110

[14] البقرة، الآية : 234

Al Baqarah, Al Āyah: 234

[15] الطلاق، الآية : 3

Al Ṭalāq, Al Āyah:3

[16] ابن منظور، لسان العرب: مادة (بلغ)

Ibn Manẓūr, Lisān al ´Arab, Maddah: Balagha

[17] هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى، الشافعى،ولد سنة 666 هـ، وسكن الروم مع والده وأخيه، واشتغل وتفقه حتى ولى قضاء ناحية بالروم وله دون العشرين، ثم قدم هو وأخوه أيام التتر من بلادهم إلى دمشق.كان فهما ذكيّا مفوها حسن الإيراد جميل الذات والهيئة والمكارم، وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى حلو العبارة حاد الذهن جيد البحث منصفا، فيه

مع الذكاء والذوق فى الأدب حسن الخط. وكان يرغّب الناس فى الاشتغال بأصول الفقه وفى المعانى والبيان. ولى القضاء فى ناحية الروم ثم دمشق ثم مصر ثم دمشق، وخطب بجامع القلعة لما أتى مصر بأمر من السلطان.قال ابن كثير: " له مصنفات فى المعانى، مصنف مشهور اسمه" التلخيص" اختصر فيه" المفتاح" للسكاكى". وهو من أجل المختصرات فيه كما قال السيوطى. وله: إيضاح التلخيص، والسور المرجانى من شعر الأرجانى. مات فى منتصف جمادى الأولى سنة 739 هـ،

(حاشية الدسوقي على مختصر المعاني: 1/ 5)

Ḥāshiyah, al Dusūqī ʹAlā Mukhtaṣar al Maʹanī, Vol:1, P:5

[18] مهدي صالح السامرائي تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية(بيروت، دار الكتاب) 292

Mahdī Ṣāliḥ al Sāmrā,ī, TauṬhī al Fikr al Dīnī Fī al Balāghah al ʹArabiyyah, (Nāshir: Dār al Kitāb, Bayrūt), 292

[19] عدنان ذريل، اللغة والبلاغة (مؤسسة الكتب الثقافية 1983 م) 15

ʹAdnā Dharīl, Al Lughah wal Balāghah, (Nāshir: Muʹassasah al Kutub al Thaqāfiyyah, 1983ac), 15

[20] عرفان مطرجي الجامع لفنون اللغة العربية والعروض : 22

ʹIrfān Muṭrjī, Al Jāmiʹ li Funūn al Lughah wal ʹArabiyyah wal ʹUrūḍ, 22

[21] المرجع السابق :9

Ibid

[22] أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار (دار الكتب العلمية -بيروت1418 ه) 2/ 196

Abū Muḥmmad ʹAbdullāh bin Muslim, ʹUyūn al Akhbār, (Nāshir: Dār al Kutub al ʻIlmiyyah, Bayrūt, 1418ah), Vol:2, P;196

[23] صحيح البخاري، بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، رقم الحديث: 783

Ṣaḥīḥ al Bukhārī, Ḥadīth No: 783

[24] علي علي صبح، التصوير النبوي للقيم الخلقية والتشريعية في الحديث الشريف(مصر،المكتبة الأزهرية للتراث 2002م)63

ʹAlī ʹAlī Ṣubḥ, Al Taṣwīr al Nabawī lil Qayyim al Khilqiyyah wal Tashrīʹiyyah Fī al Ḥadīth al Sharīf, (Nāshir: Al Maktabah al Azhariyyah lil Turath, 2002ac), 63

[25] البيان والتبيين 2 /12

Al Bayān wal Tabyīn, Vol:2, P:12

[26] أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين للحاكم (دار الكتب العلمية – بيروت، 1990) 2/ 397

Abū ʹAbdullāh al Ḥākim Muḥmmad bin ʹAbdullāh, Al Mustadrak ʹAlā al Ṣaḥīḥayn lil Ḥākim, (Nāshir: Dār al Kutub al ʻIlmiyyah, Bayrūt, 1990ac), Vol:2, P:397

[27] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد (عالم الكتب – بيروت، 1998 م) 4/ 36

Abū ʹAbdullāh, Aḥmad bin Muḥmmad bin Ḥambal, Musnad Aḥmad, (Nāshir: ʹAlam al Kuttub, Bayrūt, 1998ac), Vol:4, P:36

[28] سليمان بن أحمد الطبراني المعجم الكبير للطبراني، (مكتبة ابن تيمية – القاهرة 1994 م) 7/ 298

Al Ṭibrānī, Sulaymān bin Aḥmad, Al Mu'jam al Kabīr, (Nāshir: Maktabah IbnTaymiyyah, Egypt, 1994ac), Vol:7, P:298

[29] أبو بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار، مسند البزار = البحر الزخار (مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة 2009م) 7/ 237

Abū Bakr Aḥmad bin ʿAmar, Musnad al Bazzār, (Nāshir: Maktabah al ʿUlūm wal Ḥukam, Madīnah Munawwarah, 2009ac), Vol:7, P:237

[30] أبو منصور (المتوفى: 370هـ) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي،الناشر: دار الطلائع، رقم الصفحة 181

Abū Manṣūr, Al Zāhir Fī Gharīb al Fāẓ al Shāfiʿī, (Nāshir: Dār Al Ṭalā,iʿ), P:181

[31] صحيح مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ، رقم الحديث: 1628 (دار إحياء التراث العربي - بيروت، س ن) 3/ 1250

Ṣaḥīḥ Muslim, (Nāshir: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, Bayrūt), Ḥadīth No: 1628, Vol:3, P:1250

[32] عبد الرحمن بن عبد الرحمن، الذخائر والعبقريات (مصر، مكتبة الثقافة الدينية،س ن) 1/ 311

'Abd al Raḥmān bin 'Abd al Raḥmān, Al Dhakhā,ir wal ʿAbqariyyāt, (Nāshir: Matabah al Thaqāfah al Dīniyyah, Egypt), Vol:1, P;311

[33] شرح صحيح البخارى لابن بطال :8 /144

Sharh Ṣaḥīḥ al Bukharī li Ibn Baṭṭāl, Vol:8, P:144

[34] شرح صحيح البخارى لابن بطال: 8 /148

Sharh Ṣaḥīḥ al Bukharī li Ibn Baṭṭāl, Vol:8, P:148

[35] شرح صحيح البخارى لابن بطال:8 /149

Sharh Ṣaḥīḥ al Bukharī li Ibn Baṭṭāl, Vol:8, P:149

[36] محمد بن عبد الرحمن ،مقيد التلخيص المفتاح (مكتبة حنفية شارع كانسى قريب مسجد نور كويتة باكستان) 16

Muḥmmad bin 'Abd al Raḥmānm, Muqayyid al Talkhīṣ al Miftāḥ, (Nāshir: Maktabah Ḥanafiyyah Shāriʿ Kānsī Qarīb Masjid Nūr, Kwyttahm Pakistan), 16

[37] الامام عبدالقاهر الجرجانى، دلائل إعجاز (دار ا لكتب العلمية بيروت لبنان بدون طبع وتاريخ) 282

Al Imām, ʿAbd al Qāhir al Jurjānī, Dalā,il I'jāz, (Nāshir: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, Bayrūt, Labnān), 282

[38] مقيد التلخيص المفتاح :136

Muqayyid al Talkhīṣ al Miftāḥ, 136

[39] أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي ،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (المكتبة العصرية، بيروت) 69.

Aḥmad bin Ibrāhīm bin Muṣṭfā, Jawahir al Balāghah Fī al Ma'ānī wal bayān wal Badīʿ, (Nāshir: al Maktabah al ʿAṣriyyah, Bayrūt), 69

[40] البيان والتبيين 2 /12

Al Bayān wal Tabyīn, Vol:1, P;61

[41] نفس المصدر

Ibid

[42] مقيد التلخيص المفتاح، ص 141

Muqayyid al Talkhīṣ al Miftāḥ, 141

[43] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، 398

Jawahir al Balāghah Fī al Ma'ānī wal bayān wal Badī',, 398

[44] صحيح مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ، رقم الحديث: 1628، 3/ 1253

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth No: 1628, Vol:3, P:1253

[45] الخطيب القذوينى ، الإيضاح في علوم البلاغة(دار الكتاب العربى بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ،1425ه) 95

Al Khaṭīb, al Qadhwīnī, Al ,Īḍāḥ Fī Ulūm al Balaghah, (Nāshir: Dār al Kitāb al 'Arabī, Bayrūt, Labnān, 1425ah), 95

[46] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ـ (ووليّ العهد بشبرا، بمصر)69

Jawahir al Balāghah Fī al Ma'ānī wal bayān wal Badī', 69

[47] الإيضاح في علوم البلاغة :1 /7

Al ,Īḍāḥ Fī Ulūm al Balaghah, Vol:1, P:7

[48] الإيضاح في علوم البلاغة، 1 /23

Al ,Īḍāḥ Fī Ulūm al Balaghah, Vol:1, P:23

[49] مقيد التلخيص المفتاح:138

Muqayyid al Talkhīṣ al Miftāḥ, 138

[50] الإيضاح في علوم البلاغة : 1 /60

Al ,Īḍāḥ Fī Ulūm al Balaghah, Vol:1, P;60

[51] مقيد التلخيص المفتاح:143

Muqayyid al Talkhīṣ al Miftāḥ, 143

[52] مقيد التلخيص المفتاح:140

Muqayyid al Talkhīṣ al Miftāḥ, 140

[53] الكهف، الآية: 116

Al Kahf, Al Āyah: 116

[54] ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري (دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت) 285/3

Ibn Ḥajar 'Asqalānī, Fatḥ al Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al Bukhārī, (Nāshir: Dār al Ma'rifah lil Ṭabā'ah wal Nashr, Bayrūt), Vol:3, P:285